بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل فاذا اردت المصدر بنيته
على مفعل وذلك قولك ان في الف درهم لمضربًا اى لضربًا قال الله عز وجل اين
المفر يريد اين الفرار فاذا اراد المكان قال اين المفر كما قالوا المبيت حين ارادوا
المكان لانها من بات يبيت ٥ وقال الله عز وجل وجعلنا النهار معاشًا اى
جعلناه عيشا ٥ وقد يجئ المفعل يراد به الحين فاذا كان من فعل يفعل بنيته
على مفعل تجعل الحين الذى فيه الفعل كالمكان وذلك انت الناقة على مضربها
وانت على منتجها انما تريد الحين الذى فيه النتاج والضراب وربما بنوا المصدر
على المفعل كما بنوا المكان عليه الا ان تفسير الباب وجملته على القياس كما
ذكرت لك وذلك قولك المرجع ٥ قال الله عز وجل الى الله مرجعكم جميعًا اى
رجوعكم ٥ وقال جل وعز ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض اى في الحيض وقالوا المعجز يريدون العجز وقالوا المعجز على القياس وربما
الحقوا بها التانيث فقالوا المعجزة والمعجزة كما قالوا المعيشة ويدخلون الهاء ايضا
في المواضع قالوا المزلة اى موضع زلل وقالوا المعذرة والمعتبة فانثوا وفتحوا
لانه من يفعل وقالوا المعصية والمعرفة كقيلهم المعجزة وربما استغنوا بمفعلة عن
غيرها وذلك قولهم المشيئة والمحمية وقالوا المزلة ٥ وقال الراعي ٥
بنيت مرافقهن فوق مزلة ٥ لا يستطيع بها القراد مقيلا ٥
يريد قيلولة ٥ واما ما كان يفعل منه مفتوحًا فان اسم المكان يكون مفتوحًا
كما كان الفعل مفتوحًا وذلك قولك شرب يشرب وتقول للمكان مشرب ولبس
يلبس والمكان ملبس واذا اردت المصدر فتحته ايضا كما فتحته في يفعل فاذا جاء
مفتوحًا في المكسور فهو في المفتوح اجدر ان يفتح وقد كسر المصدر كما كسر في الاول
قالوا علاه المكبر ويقولون المذهب للمكان وتقول اردت مذهبًا اى ذهابًا فافتح

لانك

لانك تقول يذهب فتفتح ويقولون المحمدة فانثوا كما انثوا الاول وكسروا كما كسروا
المكبر ٥ واما ما كان يفعل منه مضمومًا فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحًا ولم
يبنوه على مثال يفعل لانه ليس في الكلام مفعل فلما لم يكن الى ذلك سبيل وكان
مصيره الى احدى الحركتين الزموه اخفهما وذلك قولك قتل يقتل وهذا المقتل
وقالوا يقوم وهذا المقام وقالوا اكره مقام الناس وملامهم وقالوا الملامة
والمقالة فانثوا وقالوا المرد والمكر يريدون الرد والكرور وقالوا المدعاة والمادبة
انما يريدون الدعا الى الطعام وقد كسروا المصدر في هذا كما كسروه في يفعل قالوا
اتيتك عند مطلع الشمس اى عند طلوع الشمس وهذه لغة بني تميم ٥ واما اهل
الحجاز فيفتحون وقد كسروا الاماكن في هذا ايضا كانهم ادخلوا الكسر ايضا كما ادخلوا
الفتح وذلك المنبت والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البصرة مسقط راسي للموضع
والسقوط المسقط ٥ وقد يختلف الناس في المطلع فبعض الناس يزعم ان
المطلع هو المكان الذى يطلع فيه ويجعل المطلع المصدر وبعضهم يقول كما قال
سيبويه ٥ واما المسجد فهو اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع
جبهتك لو اردت ذلك لقلت مسجد ونظير ذلك المكحلة والمحلب والميسم لم
ترد موضع الفعل ولكنه اسم لوعاء الكحل وكذلك المدق صار اسما له كالجلمود وكذلك
المقبرة والمشرقة وانما اراد اسم المكان ولو اراد موضع الفعل لقال مقبر ولكنه اسم
بمنزلة المسجد ومثل ذلك المشربة انما هو اسم لها كالغرفة وكذلك المدهن والمظلمة
بهذه المنزلة انما هو اسم ما اخذ منك ولم ترد مصدرًا ولا موضع فعل وقالوا مغربة
السيف جعلوه اسما للحديدة ٥ وبعض العرب يقول مضربة كما يقول مقبرة ومشربة
فالكسر في مضربة كالضم في مقبرة والمسجد بمنزلة المدهن كسروا الجيم كما ضموا ثمة
وقالوا المسربة فهو الشعر الممدود في الصدر وفي السرة بمنزلة المشرقة لم يرد مصدرًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)